والجر وتقدم ذلك في الرفع وهو لصالح بن اسحق الجرمي تلميذ يونس والاخفش
وقيل كلاهما مبني لتضمنه واو العطف كخمسة عشر وهو لابي اسحق ابرهيم
الزجاج وتعريف هذا الجمع ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وياء ونون في
حالتي النصب والجر وهو على قسمين جمع ذات وهو الجامد وصفات وهي
المشتقة فالاول يشترط كونه علما غير مركب خاليا من التانيث لمذكر عالم فخرج
بالعلم نحو رجل وغلام وبغير المركب نحو معدي كرب وسيبويه على المشهور
وبخاليا من تاء التانيث نحو طلحة وبالمذكر نحو هند وبعالم نحو واشق
ولاحق لكلب وفرس فالمستكمل الشروط زيد وعامر واحمد ويونس كجاء
الزيدون والعامرون الى اخره والثاني يشترط كون مفرده صفة لمذكر عالم
خالية من تاء التانيث صالحة لان تقبلها او دالة على التفضيل فخرج
بصفة لمذكر نحو حائض وقائمة وسكرى وبخالية من تاء التانيث نحو
علامة وفهامة وبصالحة لان تقبل نحو جريح وصبور وسكران بخلاف
شعبان فانه يقبلها فيقال شعبانون وبدالة على التفضيل نحو احمر واصغر
فيقال الافضلون رفعا وفي النصب رايت الزيدين والافضلين وفي
الجر مررت بالزيدين واليوسفين والافضلين والمذنبين فالواو علامة
الرفع والياء علامة النصب والجر اذا صغر الجامد كرجل وغلام جاز ان
يجمع هذا الجمع نحو رجيلون وغليمون لان التصغير فيه معنى الوصف ونازع
ارفع واجرر وانصب في قوله سالم وتعريف السالم ما سلم فيه بناء مفرده
كسلامة لفظ زيد في زيدون اذ لا يتغير شكل ولا نقص حرف بخلاف
جمع التكسير كزيود وانما اشترط عالم دون عاقل ليدخل نحو قوله نعم الماهدون
لان الله تعالى لا يطلق عليه لفظ عاقل وتقول في جمع المنقوص جاء القاضون
والاصل القاضيون فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقا ساكنان
فحذف الاول ولم يحذف الثاني لكونه علامة ثم قلبت كسرة الضاد ضمة
لمناسبة الواو وفي النصب والجر رايت القاضين والاصل القاضيين

بياين

بياين فاستثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقا ساكنان فحذف الاول وبحذف
الالف من المقصور كجاء مصطفون وموسون ورايت مصطفين وموسين
بفتح ما قبل الواو والياء كما سياتي في تثنية المقصور والممد وقال الله تعالى
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ولو سميت رجلا بحبلى مما الفه زائدة
قلت حبلون بفتح اللام كما في مصطفون وقال الكوفيون حبلون بضمها كما
يقال قاضون رفعا وحبلين بكسرها كما في قاضين جرا ونصبا ونقل عنهم ذلك
ولو لم تكن الالف زائدة ويجوز ابون واخون وحمون ان اريد به العالم
تنبيه جمع بالواو والنون اسماء وصفات ولم يستكمل الشروط فيحفظ ولا
يقاس عليها فمن ذلك عانسون جمع عانس من بلغ حد التزويج ولم يتزوج
ويستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وقتيل وجريح ومنه اسودون واحمرون
جمع اسود واحمر وصف لا يدل على التفضيل بل هو من باب افعل فعلا كاسود
وسودا او احمر وحمرا ونقل الوجهي جواز اسودون واحمرون عند محمد بن
كيسان فان كان افعل مؤنثه بالهاء جمع بالواو والنون فيقال رجال
ارملون والمؤنث ارملة وبعض النحويين يجمع المزجي المختوم بويه هذا
الجمع فيقول في سيبويه جاء سيبويهون وبعضهم يحذف ويه كجاء سيبون
وتقول ايضا في المضاف كغلام زيد علما جاء غلامو زيد ورايت غلامي
زيد ومررت بغلامي زيد وعن الكوفيين جواز جمع الجزئين معا كجاء
غلامو الزيدين ورايت غلامي الزيدين ومررت بغلامي الزيدين
والمعتمد انه اذا قصد جمع المركب من جملة كبرق نحره وتابط شرا ويزيد
المنقول من الماله بزيد والمزجي كمعدي كرب وسيبويه يقال جاء ذوو
برق نحره وذوو معدي كرب وذوو سيبويه ورايت ذوي برق نحره وذوي
يزيد وذوي معدي كرب ومررت بذوي برق نحره وذوي سيبويه علما
فيعرب الواو في النصب والجر اصحاب هذا الاسم واما نحو غلام زيد
وعبد الله فيكسر صدر الكلمة نحو غلمان زيد وعباد الله واجاز الكوفيون

وانت حلاليل اسودين واحمرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)